

الدرس ٤ تختيل أحلامك

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

من المهم أن نشجع تلاميذنا على أن يكون لديهم أحلامهم الخاصة لمستقبلهم. فالأمل جزء هام من الأحلام.

نحن بحاجة لمساعدة تلاميذنا على أن يدركوا أنه حتى في الأوقات التي نواجه فيها عقبات، فلا يزال بإمكاننا تحقيق أهدافنا وأحلامنا.

الأهداف

بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر امثله لأشخاص تغلبوا على الحسائر.

٢. البدء بتخطيط أحلامهم للمستقبل.

المصطلحات الأساسية

الشجاعة: صفة خاصة للعقل، أو الروح التي تُمكن الشخص من مواجهة الصعوبات.

التفاني: المقدرة على الاستمرار حتى بعد تجاوز مرحلة الحماسة الأولية.

التصميم (العزم): تحديد هدف، التوصل إلى قرار.

التغلب على: قهر، هزم.

المثابرة: الثبات المستمر في مسار العمل على الرغم من الصعوبات أو العقبات أو الإحباط.

المعلومات التوضيحية

الأطفال بحاجة إلى أن يتم تعليمهم بأن يحلموا أحلام كبيرة. نستطيع مساعدتهم على تخيل ما يرغبوا أن يكونوا عليه يوماً ما. كمعلمين فإنه لدينا فرصة لا تصدق لكشف أفكار جديدة أمامهم وتوسيع مداركهم، إن كانت على اختراعات، أو على مهن. بالنسبة لبعض الأطفال من الممكن أن نكون الوحيدين الذين نشجعهم على الحلم، فكن نموذجاً للحلم. تحدث معهم عن حلمك. وكن قدوة لهم لكيفية العمل على تحقيق الحلم. قم بمساعدتهم على أن يكونوا واعين وهم يتدارسوا أحلامهم، وأنهم

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تختيل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

بحاجة ليكونوا مستعدين للعمل الجاد، وتحديد الأهداف، والتعامل مع الآخرين بكرامة واحترام. وعلى أن يستمتعوا بما يقوموا به، ويكونوا خلاقين، وأن يطلبوا المساعدة والنصيحة، ويتعلموا الضحك على طول الطريق. عندما يلاحظ الأطفال أن الراشدين حولهم يملون ويحققون أحلامهم، يتكون لديهم شعور بأن هناك إمكانية ليحلموا هم أيضًا.

كما يجب أيضًا تعليم الأطفال على أنهم سيواجهون عقبات في طريق تحقيق أحلامهم. هذا الدرس سيوجه التلاميذ للتفكير بشأن أحلام حياتهم، وأن يدركوا أنه على الرغم من أن العقبات ستحدث، فإنه يمكن التغلب عليها.

المواد/التحضير

١. قبل بدء الدرس، قم بكتابة هذه الكلمات على اللوح: الإقدام، الجرأة، المثابرة، التصميم، الحكمة، سعة الحيلة، الشجاعة، الرؤية (البصيرة)، الأمل.

٢. في استكشاف الدرس، وزع على كل تلميذ نموذج (الرسم) الغيمة صغيرة الحجم (الملحق ٤أ)، ونموذج الغيمة كبيرة الحجم (الملحق ٤ ب)، أقلام رصاص، وأقلام ملونة، أو أقلام تحديد، ومقصات، وخيطان صوف، أو خيطان رفيعة، خريطة العالم أو حمز رسم بياني بسيط لخارطة العالم، أو أكتب العبارة: (الآمال والأحلام).

٣. في تطبيق الدرس، سيكون الجميع بحاجة إلى أوراق، وأقلام تحديد، أو أقلام تلوين خشبية.

٤. في التعقُّق أكثر، سوف تحتاج إلى صور، أو ملصقات لشخصيات بطولية (أبطال خياليين، تاريخيين، قادة حاليين، أو رياضيين)، ودفتر اليوميات الخاص بكل تلميذ.

البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] في نهاية قصتنا السابقة، أدرك هاني وباسم وليلى أن كل واحد منهم هو شخص فريد ومتميز. وبدأوا بالتقاط كتب تلامم اهتماماتهم الشخصية المتفردة. دعونا نرى ما سيحدث وهم مستمرين في مغامرتهم.

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل الرابع - طاولة المفقودات

كل واحد من الثلاثة وجد كتاب ظن أنه يرغب في قراءته. ولكنهم لم يعرفوا كيف يستعيروا الكتب، أو حتى أن يجدوا مخرج المكتبة.

قالت ليلي: "نحن بحاجة إلى أمينة المكتبة."

"الحكمة أن تسأل عما تحتاجه!" التفتوا جميعًا باحثين عن مصدر الصوت الناعم الذي بدى وكأنه بجانبهم تمامًا.

"لدي شيء أود كثيرًا أن أريه لكم" أصدر الصوت الذي بدى بعيدًا نوعًا ما تعليماته لهم.

فقاموا باتباع التعليمات واكتشفوا مساحة كبيرة مفتوحة محاطة برفوف للكتب لم يشاهدوا مثل ارتفاعها حتى الآن. السقف بدا بصورة مريية مثل سماء الليل. وفي وسط المساحة المفتوحة كان يوجد منصة خشبية كبيرة (طاولة) بارتفاع الخصر.

"هل تعتقدون أنه من المقبول الجلوس على ... هذه الطاولة؟" سألت ليلي وهي تبحث عن الكلمة المناسبة لوصف المنصة الخشبية.

"لا يبدو أنه يوجد أي كرسي في هذا المكان. ولا أعتقد أن هناك من يرغب في قراءة كتاب إن كان مضطربًا للوقوف طوال الوقت"، قال هاني معللاً بينما جلس على الطاولة. وانضم له كلاً من باسم وليلي على حافة الطاولة. وقامت ليلي بطي قدمها تحتها وحدقت للأسفل إلى وسط الطاولة. وجلس باسم مواجهًا المخرج.

"ماذا الآن؟" سأل باسم وهو يرمح قدميه باتجاه الطاولة.

قالت ليلي مبتسمة، "اعتقد أنه بإمكاننا البدء في قراءة الكتب التي اخترناها."

"فكرة جيدة!" قال هاني، "لقد اخترت كتاب مغامرات، يتحدث عن صبي يقتل عملاق، ومن ثم عليه أن يختبأ من الملك الغاضب الذي أفضده للتو! وكل هذا يحدث في الفصل الأول فقط!"

"اسمعوا ماذا كتب على ظهر الكتاب الذي التقطته"، قالت ليلي، "كان يا مكان في يوم من الأيام، كانت هناك فتاة تدعى "نجمة". كان ينبغي أن تُعرف كيتيمة - ولكنها لم تكن كذلك. وكان يجب أن تكون الوحدة نصيبها - لكن لم يكن كذلك. وعدم الأهمية كان يجب أن يوصم مستقبلها - لكنه لم يقدر.

"ألا يجعلك هذا ترغب بقراءة ما سيحدث تاليًا؟" سألت ليلي.

"لا، لكنني اخترت كتاب عن رجل تم ألقي في عرين أسود" قال باسم متباهيًا.

" يبدو أننا جميعًا اخترنا كتب حيث يجب على الشخصية الرئيسية التغلب على شيء ما. ربما ذوقنا في الكتب ليس مختلفًا كثيرًا في النهاية!" قالت ليلي بعد تأمل.

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تختيل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

[قل للتلاميذ:] التلاميذ الثلاثة اختاروا قصصًا حول التغلب على خسارة معينة أو صعوبة. ابتلعت الطاولاة الغامضة قصصهم، ولكن ليس قصصنا. هل واجهت مشاكل ووجدت طريقة للتغلب عليها؟ جميعنا سوف نواجه صعوبات في حياتنا. ولكن ذلك لن يحدد هويتنا ومن نحن، وما الذي سنصبح عليه، إلا إذا سمحنا نحن بذلك. أريد مشاركة بعض القصص معكم عن بعض الأشخاص الذين تغلبوا على عقبات في حياتهم.

[اقرأ القصص القصيرة التالية، أو اجعل تلميذًا أكبر سنًا يقوم بقراءة القصص التي تعتقد أنه سيكون لها التأثير الأكبر على تلاميذك. من الممكن أن تختار المشاركة بقصص أخرى عن أشخاص من بلدك. قم بالإشارة إلى الكلمات الموجودة على اللوح بعد كل قصة اخترت مشاركتها. واسأل تلاميذك أي من السمات الشخصية تعتقد أن بطل القصة قد أظهرها؟]

توماس أديسون (Thomas Edison) هو مخترع المصباح الكهربائي الذي يمكن أن يعمل لساعات. وقد قام بأكثر من ١٠٠٠٠ تجربة مع الكهرباء قبل أن يحقق النجاح. ومن أقواله الشهيرة: "أنا لم أفشل، بل وجدت ١٠٠٠٠ طريقة لا يمكن للمصباح العمل بها."

كان فرانكلين روزفلت (Franklin Roosevelt) عاجز بشكل جزئي بسبب إصابته بشلل الأطفال. وفي سن ٣٩ أصبح الرئيس ٣٢ للولايات المتحدة الأمريكية. كان يحظى باحترام كبير، وهو الرئيس الوحيد الذي تم انتخابه أربع مرات. خدم ١٢ عام قبل وفاته.

عاش نيلسون مانديلا (Nelson Mandela) في جنوب أفريقيا، والتي في السجن لمدة ٢٧ عام، لأنه كان يجارب من أجل المساواة في الحقوق بين السود والبيض. بعد إطلاق سراحه، أصبح بطلاً وطنياً، وانتخب رئيساً لجنوب أفريقيا.

لم يكن باستطاعة والدي بنجامين فرانكلين (Benjamin Franklin) إرساله إلى المدرسة إلا لسن العاشرة. ولكنه أراد أن يستمر بالتعلم. لذلك قرأ كل كتاب وقعت عليه يديه. عندما كبر، أصبح مخترعاً لأشياء كثيرة مثل (مانعة الصواعق، والنظارات ثنائية البؤرة). وكان واحداً من القادة الذين ساهموا في تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت بيثاني هاميلتون (Bethany Hamilton) بطلة ركوب أمواج في سن ١٣. لكنها فقدت ذراعها بسبب تعرضها

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تختيل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

لهجوم سمكة قرش، وبعد شهر واحد، أجبرت نفسها على العودة لركوب لوح الركبة. وبعد ذلك بعامين فازت بالبطولة الوطنية لركوب الأمواج مرة أخرى.

كانت ملالا يوسف زاي (Malala Yousafzai) في سن ١١ عندما كتبت مدونة عن حياتها في باكستان. ووصفت كيف أن حركة طالبان كثيرًا ما ترفض السماح للفتيات بالذهاب إلى المدرسة. في سن ١٤، تعرضت لإطلاق نار في وجهها بسبب آرائها ووجهات نظرها الصريحة. تعافت وأصبحت الآن مدافعة عالميًا عن حقوق الفتيات والنساء. وكانت شريكة بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٤

ولدت كاترينا بيلوكور (Kateryna Bilokur) في أوكرانيا لأسرة فقيرة من الفلاحين. لم يكن لديها الإمكانيات للدراسة في المدرسة، ولكن عطشها للمعرفة ساعدها لاحقًا في مليء الثغرات في تعليمها. تدريجيًا، أصبح حبها للفن الأكثر أهمية في حياتها. في البداية، حاول والديها تحويل اهتمامها عن الفن، لكنها استمرت في دراستها. وأصبحت فنانة مشهورة ومعروفة في جميع أنحاء العالم.

كانت شيانغ هسيوتشن (Chiang Hsiu-chen) تبلغ من العمر ٢٤ عامًا عندما أصبحت أول امرأة صينية غير تيبية تتسلق جبل إيفرست، حوالي (٥,٥ ميل أو ٨٨٥٣,٥ متر) فوق مستوى سطح البحر. اضطرت لترك عملها والتدريب بقسوة لمدة عامين. ومع ذلك، عندما حان الوقت لمحاولة التسلق، النجاح لم يتحقق بسهولة. منذ البداية، واجه فريق بعثة التسلق عاصفة واجبر على الانسحاب بشكل سريع من معسكره الثاني رجوعًا إلى معسكر القاعدة عند سفح جبل إيفرست. وقد دمرت العاصفة معظم خيام الفريق ومعداته، مما أجبر قائد البعثة على العودة إلى تايوان للحصول على الإمدادات، وأدى هذا إلى تأخير برنامج التسلق عن موعده. ومع ذلك استمرت شيانغ هسيوتشن في حلمها ووصلت إلى قمة جبل إيفرست يوم ١٢ مايو ١٩٩٥!

الاكتشاف (٢٠ - ٣٠ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] تحدثنا عن شخصيات تغلبوا على العقبات في حياتهم لتحقيق أحلامهم. من أجل التغلب على العقبات، نحن بحاجة أن نتعلم أن نحلم ويكون لدينا أمل، ونؤمن بأن الأحلام يمكن أن تتحقق. أريد منكم البدء بالتفكير بأحلامكم للمستقبل. هناك الكثير من الشخصيات في العالم تشجعنا ليكون لدينا أمل في المستقبل.

• ماذا تعني كلمة الأمل بالنسبة لك؟

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تخيّل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

- ما هي آمالك؟
- ما هي آمالك لعائلتك؟
- ما هي آمالك لبلدك؟
- ما هي آمالك للعالم؟

أريد أن تفكر في هذه الآمال التي تحدثنا عنها للتو – فكر أي منها هو الأهم بالنسبة لك. يمكنك اختيار ما يخصّك منها، أو ما يخصّ عائلتك، وبلدك، والعالم.

أرغب بأن تقدم عرضاً عن آمالنا للمستقبل.

١. يمكنك كتابة بعض الآمال التي تهتمك لبلدك، وللعالم التي ناقشناها سابقاً والتي تهتمك على نموذج السحابة الكبيرة.

٢. يمكنك استخدام نموذج الشخص وتنشئ نسخة طبق الأصل عنك. ثم، على نموذج السحابة الأصغر حجمًا، أكتب جملة عن آمالك الشخصية للمستقبل. [معلمي التلاميذ الأصغر سنًا: تحتاجون لمساعدة تلاميذكم في الكتابة.]

[يمكنك أيضًا توفير خيط عادي، أو خيط صوفي لتلاميذك. ليقوموا بلصق الخيط ممتدًا من يد نموذج الشخص الذي يمثلهم إلى سحابتهم الصغيرة.]

[قد ترغب في وضع نماذج الأشخاص والسحب حول الخارطة الكبيرة للعالم، أو حول عبارة “الآمال والأحلام.” من المهم الاحتفاظ بالرسومات الخاصة بأحلام وآمال التلاميذ الشخصية، لاستخدامها مرة أخرى في الدرس ٣٢.]

التطبيق (٢٠ دقيقة)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا.

[قل للتلاميذ:] هل تعلمون أنكم زواة قصص؟ اليوم، سوف تقوم برسم قصة حياتك لغاية الآن. ستحتاج إلى تضمينها الأوقات السعيدة، والأوقات الحزينة. ابدأ من الجانب الأيمن من ورقتك وقم برسم صورة لك وأنت طفل رضيع. تاليًا، ارسم صورة لعائلتك، وللأمور المهمة التي حصلت في حياتك. ثم، ارسم صورة باب. على الجانب الآخر من الباب، ارسم

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تخيّل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

صورة لآمالك وأحلامك الشخصية للمستقبل. قد يتضمن هذا ما تريد أن تكون عليه عندما تكبر، أو كيف ستبدو عائلتك. احلم أحلام كبيرة لمستقبلك!

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[قل للتلاميذ:] كل واحد منكم هو راوي حكايات. كل حياة تحتوي أوقات سعيدة، وأخرى حزينة. كل حياة تحتوي على أحلام تحققت، وأخرى لم تتحقق. كل حدث في حياتك حصل في الماضي ساهم في تشكيل شخصيتك لتكون الشخص الذي أنت عليه الآن.

اليوم، سوف تقوم برسم خارطة حياة. هذه الخارطة حول متى بدأت حياتك، وأين أنت اليوم. يمكن أن ترغب برسم صورة لنفسك عند ولادتك، والأحداث التي حصلت في عائلتك منذ ولادتك، أي خطوات قمت بها، أو أي قرارات كبيرة، أو أحداث أثرت فيك. ستعجب بتضمين الخارطة كل من الأوقات السعيدة والحزينة التي تركت أثر في حياتك.

عندما تصل بالرسم الخاص بخارطة حياتك إلى الوقت الحالي، ارسم صورة باب، هذا هو الباب لمستقبلك. على الجانب الآخر من الباب ارسم ما تأمل أن تكون حياتك عليه في المستقبل. ارسم صورة لآمالك وأحلامك. يمكنك أن تمتلك ما يجولك من الأحلام والآمال.

المشاركة (١٠ دقائق)

[قل للتلاميذ:] فكر/اختر زميلًا/شارك خارطة حياتك مع زميلك الذي يجلس بجانبك. ثم أريد أن تشاركها معي. /قرر الأسلوب الذي ترغب شخصيًا باستعراض خرائطهم به. بعد أن تتناقش معًا حول خارطة الحياة الخاصة بك، أتمنى أن تأخذها معك للبيت وتشارك بها مع والديك.

إنهاء الدرس

[قل للتلاميذ:] جميعنا نمتلك أحلامًا وخططًا لحياتنا. لقد قرأنا عن أناس تغلبوا على عقبات كبيرة في حياتهم، ليحققوا أحلام مدهشة لأنفسهم وللإنسانية. بينما تنشغل في دراستك خلال هذا العام. اجعل أملك في حلمك حاضر أمامك كل الوقت. كل واحد منكم يمتلك القدرة لتحقيق أهدافه.

التعمق أكثر (اختياري)

[اجلب للصف صورة واحدة كبيرة أو أكثر، أو ملصقات لشخصيات بطولية (أبطال خياليين، قادة حاليين، أبطال رياضيين، أبطال حقيقيين من التاريخ. احرص على اختيار شخصيات يستطيع على الأقل بعض من تلاميدك التعرف عليها.]

[قل للتلاميذ:] في دفاتر يومياتكم، أريد من كل واحد منكم أن يقوم بكتابة اسم بطل أو اثنين قد نال إعجابك، أو ترغب في أن تكون مثله. تستطيع اختيار بطل خيالي، أو حقيقي من التاريخ أو بطل يعيش في وقتنا الحالي أنت معجب به، مثل شخصيه رياضييه، أو قائد في بلدك، أو شخص أنت تعرفه وتعتقد أنه بطل. [امنح تلاميذك بعضًا من الدقائق ليكتبوا أسماء أبطالهم في دفاتر يومياتهم.]

أود أن يقوم بعض منكم باطلاعي على الأسماء التي قتم بتسجيلها، ومن ثم، وبشكل موجز أخبروني ما الشيء الذي جعلكم تعجبون بهذا البطل. [افسح المجال للمشاركات.]

[صف موقف خطر. على سبيل المثال: زلزال، فيضان، أو أية كارثة طبيعية أخرى، هجوم إرهابي، لص اقتحم منزل، مرض وبائي ... وغيره وحرص على اختيار موقف يستطيع البطل الذي تنوي عرض صورته تقديم المساعدة للناس خلاله أو كان قد قام بالفعل بعمل بطولي خلال حدوث هذا الموقف.]

[قل للتلاميذ:] إن حدثت إحدى هذه المواقف الخطرة ماذا ستكون ردة فعل الناس برأيك؟ [اجعل تلميذ أو أكثر يقوم بالإجابة. إذا لم يقترح أي تلميذ موضوع الخوف، أو التماس السلامة كإجابة، عليك أن تضيف:] أعتقد أن اغلبنا سيفعل أي شيء يضمن سلامته وأمنه، كتجنب المشكلة، أو الهروب منها، أو محاولة حماية أنفسنا.

[الآن، قم بعرض صورة البطل، واسأل تلاميذك:]

- من هذا الذي في الصورة؟
- ما الذي فعله هذا الشخص؟ (أو ماذا يستطيع أن يفعل؟) وجعل منه / منها بطلاً؟
- في الأوضاع الخطرة التي تحدثنا عنها للتو، ما الذي قد يفعله البطل؟ [إذا واجهوا صعوبة في الإجابة، اسأل:] ما التصرف الذي قد يقوم به هذا البطل ويختلف عما قد يفعله معظم الناس؟

الوحدة ١	صانعو الأحلام	تختيل أحلامك	٤
----------	---------------	--------------	---

- لماذا برأيك استجابة البطل تجاه الخطر ستكون مختلفة؟
- هل تعتقدوا أن أحدهم سيصبح بطلاً يتطلع نحوه الأطفال في المستقبل؟
- كيف يمكن لشخص لا يمتلك قوى خارقة، أو قدرات استثنائية. أن يصبح بطلاً؟

[قل للتلاميذ:] في درسنا اليوم، سمعنا عن حياة بعض الأشخاص الاستثنائيين جدًا. هل تذكر ما هو الشيء المشترك بينهم جميعًا؟

جميعهم عانوا من مشاكل وعقبات كان عليهم التغلب عليها. هذه واحدة من الأشياء التي جعلت كل منهم بطلاً. يبدو أن كلاً منهم لديه نوع من القوة الداخلية التي تمده بالطاقة والقدرة، للتغلب على عقباته. أنساءل من أين جاءت تلك القوة الداخلية. هل لديكم أية أفكار؟

في درسنا المستقبلية، سنكتشف كيف يمكن لكل واحد فينا الحصول على هذا النوع من القوة الداخلية الشخصية، من أجل التغلب على العقبات في حياتنا الشخصية.

التواصل بين المعلم والأهل

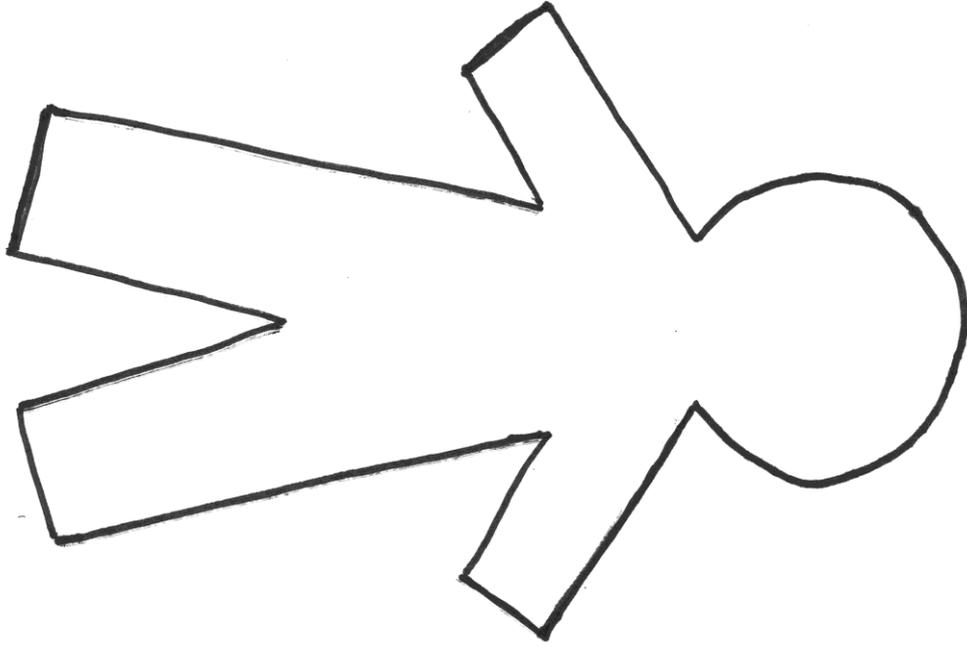
في هذا الدرس، بحثنا في حياة أشخاص تغلبوا على عقبات كبيرة في حياتهم ليحققوا أحلامهم.

أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. هل تستطيع أن تروي لي القصة التي قرأها معلمك؟ (الأصدقاء الثلاثة، جميعهم قاموا باختيار كتب تحكي قصص عن خسارة وعقبات تم التغلب عليها).
٢. "الخسارة، لا تجعل منك خاسرًا." ما رأيك بهذه الكلمات؟ هل مرت أوقات شعرت فيها بانك خاسر؟ (بصفتك والد/والدة الطفل، قد يكون لديك قصة عن شخص تعرض لخسارة، ولكنه ثابر ليحقق حلمه. لقد تم في الصف مشاركة قصص عن حياة أشخاص تعرضوا لخسائر كبيرة، ثم تغلبوا عليها لتحقيق أهداف هامة).
٣. هل يمكنك أن تخبرني بقصة أو أكثر من القصص التي شاركها معكم المعلم؟ (بعد أن يخبرك طفلك بإحدى القصص، حدث طفلك، عن إحدى أحلامك، أو حلم لا تزال تحلمه للمستقبل).
٤. اسأل طفلك، إن كان هناك حلم اعتاد على التفكير فيه، ولكنه نسيه منذ حين. (هذا الحديث قد يفتح باب كبير للنقاش حول التغلب على العقبات لتحقيق الأحلام، والنجاح في الحياة).
٥. شاركني بواحد من أحلامك للمستقبل.



الملحق ٤



الملحق ٤ ب

